فهو واحد من أشهر الأطباء الذين تركوا الطب ليمتهنوا الأدب. عايش تطور التيارات الفكرية والسياسية المختلفة، استطاع أن يحقق مصرية القصة القصيرة حتى استحق عن جدارة أن يكون أميراً لها. انه أديب الأطباء وطبيب الأدباء. ولد يوسف إدريس 19 مايو عام 1927م في قرية البيروم بمحافظة الشرقية لأسرة من متوسطي المزارعين تضم عددا من المتعلمين الأزهريين، تعلم في . المدارس الحكومية والتحق بعد دراسته الثانوية بكلية الطب في جامعة القاهرة التي تخرج منها عام 1951